# صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

## شهر نبينا الكريم ﷺ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

هذا الشهر هو شهر ولادة نبينا الكريم . إنه شهر جميل . اسمه أيضا جميل ، "ربيع" معنى الربيع. حتى لو جاء في منتصف فصل الشتاء فهو يعني الربيع . الرحمة التي تنزل على أهل الإيمان خلال هذا الشهر تعطي جو كالذي في الربيع . جناب الله قدر هذا التجلي الجميل لأولئك الذين يحترمون رسولنا الكريم .

التكبر هو أسوأ عادة ، وصفة لا توجد في الإسلام . الكبر ينتمي إلى الله . لماذا لا يحب الشيطان نبينا الكريم ؟ بسبب تكبره . تكبر على آدم عليه السلام منذ البداية ولم يسجد له . لم يعجبه الكثير من الناس الذين جاؤوا من بعده حتى . هل يحب الكافر ؟ لا يحبهم حتى ، ولكنه يخدعهم ليدخلهم النار .

محبة نبينا الكريم فرض علينا جميعا . ومع ذلك ، كما قلنا ، الشيطان يوسوس للناس ويضلهم . في البداية تقرب منه ، قبيلته قريش ، لم تكن تحب نبينا الكريم . قالوا " لدينا الكثير من المال ، الكثير من الرجال ، الكثير من الأولاد ، والكثير من الممتلكات . نحن أحق بالنبي هود ". ومن الصعب أن تدير ظهرك إذا قابلت أشخاص متكبرين.

هناك ، هذا الكبر وصل الى يومنا هذا . لذلك عدم الإحترام الذي يظهرونه تجاه نبينا الكريم ، لا يعطيه القيمة التي يستحقها ، وهذه كلها بسبب التكبر منذ 1400 سنة، يكاد يكون 1450 عاما حتى الآن ، هذا المرض لم يترك هذه الأمة وبقي داخلها . نشروا هذه الأمراض في العالم كله .

هذا المرض معد . كل من يمسه ، من يلتقطه ، نهايتهم سيئة . هناك بعض الأمراض المعدية في العالم ، والناس الذين يموتون من هذه الأمراض يعتبرون في بعض الأحيان شهداء . نبينا الكريم يقول " إذا ضربت المجاعة في المدينة ، لا تترك تلك المدينة . إذا لم تتركها ، الذين يموتون هناك هم شهداء . إذا خرجت وذهبت إلى مكان آخر ، فهذا يعني أنك ستكون مثل القتلة ".

هؤلاء أيضا نشروا المرض في كل مكان في العالم . ولكن الكثير من الناس ضلوا وسيعاقبون بنفس الطريقة . لأن هؤلاء الحمقى من غير العرب يعتقدون أن العرب هم الحقيقيون الذين يعرفون كل شيء . ولكن الذي لا يحترم نبينا الكريم لا يعرف شيئا . هو جاهل كليا !

إذا لم يكن لنبينا الكريم ، لا أحد يسمع بهم وسيبقون في الصحراء على أي حال . الله عز وجل ، احتراما له ، جعلهم في أعلى تقدير في العالم ، ولكن أزاله الله منهم عندما لم يعرفوا قيمة ذلك . قال الله عز وجل " اذا لم تسيروا على طريقي سأغيركم " " سأستبدلكم بأمة قوية على الكافر ، لا يخافون ولا يترددون ، رحماء على المسلمين ، متواضعون ويضحون بحياتهم لحماية المسلمين ". وهذا حقا ما حدث . لم يحترموا نبينا الكريم وزال كل شيء من أيديهم .

# صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

علينا أن نعرف قيمته . الآن هذا التكبر ينتشر من واحد إلى آخر في كل مكان . إننا نتكلم عن بعض الجهلة هنا لأن أولئك الذين لا يحترمون رسولنا الكريم ، الذين لا يشرفونه ، هم جهلة . الجهل وعدم الوعي في المتعلمين يزداد كلما تعلموا أكثر . ومن ثم يحاولون تضليل الناس أيضا . ستتم معاقبتهم ايضا . كلما أضلوا المزيد من الناس ، كلما عاقبهم الله . إذا كان شخص واحد ستتم معاقبته عن شخص واحد ، وإذا كانوا خمسة سيُعاقب عن خمسة .

إذا لم تصلِ على نبينا الكريم إذا دعاءك لن يُقبل كذلك . لا شيء سيسير بشكل صحيح إذا لم تظهر الاحترام لنبينا الكريم . يقولون"الشرك!" يا جاهل ، ما الشرك ؟! حتى يسمون الصلاة عليه شرك . وقد بلغ جهلهم إلى حد الذروة . لن تبقى بركة ولا هدوء مع الشخص الذي لا يصلي عليه على أي حال . دعونا نقول ان الهدوء في هذا العالم ليس مهما ، لكنهم لن ينالوا الشفاعة في الآخرة ولا يمكنهم مواجهة نبينا الكريم . إن الله عز وجل لن ينظر الى وجه أولئك الذين لن ينظر اليهم نبينا الكريم أبدا . سيقول " إذهبوا الى هناك ، اجيبوا على ما فعلتموه هنا !" الأشياء التي فعلوها لن تنقذهم . لا تحفظ أي شخص . في ذلك الوقت هناك الكثير ممن سيُعانون في الآخرة .

لذلك ، لا أحد يجب أن يلاطف هؤلاء الجهلة . الأمر الأكثر أهمية في ديننا هي محبة نبينا الكريم ، أن يؤمنوا به ، وأن يحبوه أكثر من أي شيء آخر . أكثر من حياتنا ، ممتلكاتنا ، وعائلتنا - كل شيء . علينا أن نحبه أكثر من أي شيء في الدنيا . إنه حديث نبينا الكريم " الشخص الذي لا يحبني بهذه الطريقة لا يمكن أن يصل إلى الإيمان الحقيقي ، لا يمكن أن يصبح مؤمناً حقيقياً ". أولئك الذين ايمانهم ليس حقيقيا هم مجرد مسلمون وهذا لا يمكن أن يحفظهم .

هذا الشهر هو شهر المولد . يجب أن يُقام المولد . هذا ليس بدعة . إنه لأمر جيد للجميع أن يعرفوا كيف تم تشريف نبينا الكريم للقدوم إلى هذه الدنيا وماذا حدث . الله عز وجل وضع هذه الأشياء الجميلة في الداخل ، في ذكرى أولئك ، حيث يمكنهم إخبار الأجيال القادمة الى يوم القيامة . بقدر ما يخبروا بقدر ما تملأ الأنوار هذا المجلس . لهذا السبب قراءة المولد هو عادة جيد جدا وعبادة . لأن الصلاة عليه مذكورة فيه ، وتتم تلاوة القرآن ، ويتم تشريف نبينا الكريم . إنه لأمر جميل جدا .

هناك مولد في كل لغة . أعطى الله عز وجل هكذا إلهام لجميع الذين كتبوا هذه الموالد حيث أنه نظرا لجمال القصيدة ، نظرا لجمال اللغة ، لا يشعر الشخص بالملل أبدا بغض النظر عن عدد المرات التي يتم قراءتها . كما قلنا ، المولد الشريف متاح باللغة العربية ، التركية ، الكردية ، البوسنية ، الألبانية ، وفي جميع اللغات . يمكن أن يتلا في أي لغة . لا يوجد شيء من هذا القبيل أنه يجب أن يكون باللغة العربية . الرحمة تنزل حيث يتم قراءته .

بالإضافة الى أن هذا هو شهر المولد ، لذلك دعونا نقرأ المزيد من الصلوات إن شاء الله . يمكن لأي شخص أن يقرأ 100، 200، 300 أو بقدر ما يستطيع المرء لشرف نبينا الكريم . بالإضافة الى ذلك عندما يتم تقديم شيء يجب أن يقدم بالمناسبة وتكريما لمولد نبينا الكريم . كل ما يقدم من هذا الشهر ، يجب أن نقول انك تقدمه لشرف مولده . هذا مرضي عنه للغاية في نظر الله حيث أن الله عز وجل يحب حبيبه . الثواب عند الله عن كل ما يتم بقصد تكريمه . الله عز وجل يعطي الثواب من خلال كرمه ومحاسبته الخاصة .

# صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

في الختام ، هذا الشهر هو شهر مبارك . يقول حضرة سليمان الشلبي عن يوم المولد " يعادل ليلة القدر ، ويشبهها تقريبا ". انه حقا كذلك . حدثت معجزات كثيرة في الليلة التي ولد فيها نبينا الكريم . حدث كل ذلك لشرف تلك الليلة . تشريف نبينا الكريم لهذه الدنيا هو حدث كبير .

ولد نبينا الكريم في الثاني عشر ، يوم الاثنين . نشكر الله حيث أن هذا العام أيضا يتزامن على هذا النحو . حضرة سليمان شلبي لا يستطيع أن يقرر " أيهما أكثر ملاءمة ، أيهما الأعلى ، ليلة القدر أو ليلة المولد ؟" لهذا السبب قال انها "تعادل".

احترام ليلة المولد تنوِّر داخلنا ، وتباركه . ليلة المولد ليست يوم السنة الجديدة ولا عيد الميلاد . ليس هناك حد للشر الذي يتم هناك . الأعمال الجيدة تتم في هذا المجال وتنزل الأنوار ، ومعهم تهبط الظلمة . لقد حيرنا الناس ، وهم أيضا يحتفلون بيوم رأس السنة . في حين لا يوجد شيء للاحتفال . انها ليست سوى حيرة ، لا شيء ولكن عدم وجود آداب ، لا شيء ولكن كونك من الطامحين ! يجب أن تعرف قيمتك !

نحن ، مثل النسور تحلق في السماء ، نرى كل مكان مليئ بالأنوار . انهم مثل الفئران يتجولون في المجاري . لا أحد يستطيع أن يعيش في المجاري ، فقط الفئران وأولئك الذين هم سعداء بهذا الوضع . هل علينا أن نقتدي بهم ؟ نحن بحاجة إلى التطلع الى الأعلى . نقول لأولئك الحائرون : عودوا الى صوابكم ! لا يمكنكم أن تصبحوا أوروبيين ! اللعبة والترفيه الذي يقومون به ما هو إلا مثل المجارير . يجب أن تحلقوا في أماكن نظيفة ، عالية ، وليس الزحف في المجاري والدخول والخروج منها .

الله يهيئ لنا جميعا أن نكون في أماكن عالية إن شاء الله . الله يجنبنا من الوقوع في تلك الأوضاع السيئة . دعونا نعرف قيمة نبينا الكريم ونعرف قيمة الإسلام . الله يرضى عنكم جميعا . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
2-12- 2/2016 ربيع الأول 1438، زاوية أكبابا ، بعد الحضرة